

الكفيل



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية - شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والتشرعات في العتبة العباسية المقدسة



صلواتنا على سيدنا محمد وآله
 محمد رسول الله



سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ
 لِزَيْنِهِ وَمِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ الإسراء / ١

لماذا نبحث عن وجود الله سبحانه؟ / ١

إعداد / منير الحزامي

دور الدين في الحياة:

قبل أن نركز على أسباب معرفة الله سبحانه ودلائل وجوده، نقوم بالإجابة عن سؤال كثيراً ما يطرح نفسه بين الشباب، وهو مأخوذ من دسائس الماديين في الأوساط الإسلامية..

وحصيلة السؤال هو: إنَّ البحث عما وراء المادة بحثٌ لا صلة له بالحياة، وليس من الموضوعات التي تقع في إطار الحياة التي يحياها الإنسان في أدوار عمره المختلفة، من صباه إلى شبابه إلى كهولته وشيخوخته. والبحث عما وراء الطبيعة، وإنَّ هناك موجودات عليا مجردة عن المادة وأحكامها، كالملائكة والعقول والنفوس، لا ينفع في الحياة ولو أثبت بألف دليل، فَصَرَفُ الوقت حول هذه المباحث يعوق الشاب عن القيام بوظائفه



اللازمة.

والإجابة عن هذا السؤال واضحة.. فإنه لا يخفى أنَّ للدين دوراً قوياً وتأثيراً عظيماً في تكامل العلوم، كما أنَّه ضمان للأخلاق، وخير دعامة لها، بل ضمان لتنفيذ القوانين الصالحة، والحصن الحصين في متقلبات الأحوال.

فإذا كان له ذلك الشأن العظيم في حياتنا العلمية والأخلاقية والاجتماعية فطبي الصفع عنه والاشتغال بغيره، خسارة عظيمة للإنسانية.. فما يتشدد به المادي من أنَّ البحث عن الدين وما وراء الطبيعة لا صلة له بالحياة، مكذوب على الدين، وكلام خال عن التحقيق. نعم، ما ذكر من دور الدين، وتأثيره في الجوانب الحيوية من الإنسان، إنَّها هو من شؤون الدين الحقيقي الذي يواكب العلم والأخلاق ولا يخالفهما، وأمَّا الأديان المختلفة المنسوبة إلى الوحي والسماء بكذب وزور، فخارجة عن موضوع بحثنا.

(الإلهيات، للشيخ جعفر السبحاني: ج ١، ص ٢٣)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ﴾ (البقرة: ١٨٣)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ نداء من الله تعالى للمؤمنين، وروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال في شأن هذه النداء: «لذة النداء أزال تعب العبادة والعناء». ﴿كُتِبَ﴾ أي فرض ﴿عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ في شهر رمضان ﴿كَمَا كُتِبَ﴾ أي كما فرض ﴿عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ والمراد تشبيهه الفرض بالفرض فلا دلالة في الآية على أن الصومين متماثلان، لأنَّ الله تعالى قال: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾، وقيل في تفسير هذه الآية: أي لا ينبغي لكم أن تستثقلوا

الصيام وتستوحشوا من تشريعه في حقكم وفرضه عليكم فليس هذا الحكم مقصوراً عليكم، بل هو حكم مجعول في حق الأمم السابقة عليكم، ولستم أنتم متفردين فيه، على أن في العمل بهذا الحكم رجاء ما تبتغون وتطلبونه بإيمانكم وهو التقوى التي هي خير زاد لمن آمن بالله واليوم الآخر ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ المعاصي، فإن الصيام يكسر الشهوة التي هي معظم أسباب المعاصي.

صعصعة بن صوحان

د. إحسان الغريفي

هو صعصعة بن صوحان بن حجر بن الحارث العبدى رضي الله عنه من سادات عبد القيس، من أهل الكوفة، ولد في منطقة تُسمى (دارين) قرب القطيف، وعاصر زمن النبي ﷺ، ولم يره لصغر سنّه آنذاك، ويعدُّ من خطباء العرب البلغاء، والشعراء، فقد وصفه أمير المؤمنين عليه السلام بالخطيب الشحشح (الماهر)، لأنّه كان مرموقاً في المجتمع يباهه عدّوه لأنّه جمع بين صولة السيف وصولة اللسان، ومرافقته لأمير المؤمنين عليه السلام فهو من خواص أصحابه الصلحاء الاتقياء، ويكفيه فخراً أنّ الإمام الصادق عليه السلام مدحه فقال: «ما كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من يعرف حقه إلا صعصعة وأصحابه».

وكذلك ذكر علماءنا روايات كثيرة تدل على عظم شأنه وجلالة قدره، ولمحبة أمير المؤمنين عليه السلام له واهتمامه به أن الإمام عليه السلام عاده في مرضه، فقال عليه السلام: «يا صعصعة، لا تتخذ عيادتي لك أبته على قومك»، فأجابه عليه السلام: «بلى والله، أعدّها منّة من الله عليّ وفضلاً»، فقال له عليه السلام: «إني كنت ما علمتك إلا لخفيف المؤونة حسن المعونة»، فقال صعصعة: وأنت والله يا أمير المؤمنين ما علمتُك إلا بالله عليمًا، وبالمؤمنين رؤوفًا رحيمًا.

وكان عليه السلام يقاتل ببسالة مع الإمام عليه السلام في معركة الجمل وصفين والنهروان. ومن مواقفه الجريئة أنّه كان من المعترضين المتشددّين ضدّ السياسات والتصرفات

الخاطئة التي حصلت في عهد عثمان لذا فقد نفاه مع بعض رجال المعارضة إلى الشام. ومن مواقفه مع معاوية حين قدم الكوفة، ودخل عليه رجال من أصحاب الإمام عليه السلام، وكان الحسن عليه السلام قد أخذ الأمان لرجال منهم صعصعة، فقال له معاوية: أما والله، إني كنت لأبغض أن تدخل في أمانى، فقال عليه السلام: وأنا والله أبغض أن أسميك بهذا الاسم.

ثم سلّم عليه بالخلافة، فقال معاوية: إن كنت صادقاً فاصعد المنبر والعن علياً! فصعد المنبر وحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، أتيتكم من عند رجل قدّم شره، وآخر خيره، وإنه أمرني أن ألعن علياً، فalcنوه لعنه الله، فضج أهل المسجد بآمين، فلما رجع إليه، فأخبره بما قال، قال: لا والله ما عنيت غيري، ارجع حتى تسميه باسمه، فرجع وصعد المنبر، ثم قال: يا أيها الناس، إن أمير المؤمنين أمرني أن ألعن علي بن أبي طالب، فalcنوا من لعن علي بن أبي طالب، قال: فضجوا بآمين، قال: فلما خبر معاوية، قال: لا والله ما عنى غيري، أخرجوه، لا يساكنني في بلد، فأخرجوه.

ونفاه المغيرة من الكوفة إلى جزيرة (أوال) في البحرين، بأمر معاوية، فمات فيها عن نحو ٧٠ عاماً. وأن قبره لا يزال معروفاً في البحرين في قرية (عسكر) في جنوب العاصمة المنامة. وقيل: مات بالكوفة في زمن معاوية.

السؤال: ما الحكم الشرعي في من يضع في هاتفه

النقل نغمات أغاني؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: أعمل في الهندسة الصوتية لتسجيل

المطبوعات الصوتية الإسلامية، إلا أنني أحياناً لا أستطيع تمييز ما يناسب مجالس اللهو واللعب أو

عدمه، فما هو حكمي الشرعي؟

الجواب: ما يُشك في كونه مناسب لمجالس اللهو واللعب يجوز

الاستماع إليه وبيعه.

السؤال: هل يجوز وضع الأغاني

والموسيقى المطربة بهدف الرقص

على أنغامها إلى الزوج؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: ما حكم الاستماع إلى

المؤالات الحزينة التي تحكي عن الأم أو الوطن

سواءً بموسيقى هادئة غير صاخبة أو بدونه؟

الجواب: الغناء حرام مطلقاً، وإذا كانت الموسيقى مناسبة

لمجالس اللهو والطرب لا يجوز.

السؤال: هل يجوز سماع أغاني المسلسلات؟

الجواب: لا يجوز الغناء مطلقاً.

السؤال: هل تجوز صناعة أو بيع أو شراء الآلات

الموسيقية المعدة لتسلية الأطفال؟ وهل يجوز

استعمالها من قبل الكبار؟

الجواب: إذا كانت تنبعث منها الموسيقى المناسبة لمجالس اللهو

واللعب، لم يجز التعامل بها، ولا استعمالها من قبل المكلفين.

السؤال: ما حكم الاستماع إلى المواويل؟

الجواب: يجوز، ما لم تكن بكيفية تناسب مجالس اللهو

واللعب، والأحوط تركه.

السؤال: ما حكم سماع الأغاني الوطنية؟

الجواب: إذا كانت بكيفية تناسب مجالس اللهو واللعب فالأحوط وجوباً عدم الاستماع.

السؤال: هل يجوز الاستماع إلى أغاني الأطفال

التي لا تطرب النفس؟

الجواب: لا يجوز -على الأحوط- إن كان

اللحن مناسباً لمجالس اللهو واللعب، ويحرم

الموسيقى إن كانت بكيفية تناسب مجالس اللهو

واللعب.

السؤال: ما حكم من يسمع الأغاني

في سيارة ليست له وهو مجبر على

الركوب فيها؟

الجواب: المحرم هو الاستماع لا السماع، فيمكنه أن لا يصغي

إليه.

السؤال: ما هو رأيكم باللطميات التي يقال بأن

لحنها من الألحان الغنائية؟

الجواب: إذا صح ذلك فالأحوط وجوباً الاجتناب.

السؤال: ما هو حكم الشرع فيمن يعرف أن الغناء

حرام ويسمعه؟

الجواب: يفعل حراماً، فليستغفر ربه ويتركه، ويجب نهيه عن

هذا المنكر مع توفر شروط النهي عن المنكر.

السؤال: هل يجوز حضور أفراح الأهل إذا كان

هناك غناء، وأريد الحضور لواجب صلة الرحم؟

الجواب: يجوز، مع تجنب الاستماع.



البراءة من أعداء الله

د. إحسان الغريفي

مَا يَجِدُ وَيَطْلُبُ مَا لَا يَجِدُ فَاقْتُلُوهُ وَلَنْ تَقْتُلُوهُ، أَلَا وَإِنَّ سَيَأْمُرُكُمْ بِسَبِيٍّ
وَالْبَرَاءَةِ مِنِّي، فَأَمَّا السَّبُّ فَسُبُّوْنِي فَإِنَّهُ لِي زَكَاةٌ وَلَكُمْ نَجَاةٌ، وَأَمَّا الْبَرَاءَةُ
فَلَا تَتَّبِعُوا مِنِّي فَإِنِّي وَلَدْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَسَبَقْتُ إِلَى الْإِيمَانِ وَالْهَجْرَةِ.
فظاهر كلامه عليه السلام أنه أجاز لأصحابه إنقاذ أنفسهم من التهلكة إذا دعت
الضرورة، وخبروا بين القتل أو السب، ففي هذه الحالة يجوز السب شرعاً
إذا أكره الإنسان على السب ليخلص نفسه من الموت، فالسب بلسانه
دون قلبه إذا كان مُجْبَرًا على السب لا يكون سبّه كفراً كما جاء في قوله
تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾
(النحل: ١٠٦).

وقال الماوردي البصري من علماء السنة في تفسير الآية: قال الكلبي:

نزل ذلك في عمار
بن ياسر وأبويه
ياسر وسُمية
وبلال وصهيب
وخبّاب، أظهروا
الكفر بالإكراه
وقلوبهم مطمئنة
بالإيمان (٢).

فمن هذا الباب
سمح الإمام عليه السلام
لمحببيه المؤمنين

من سبّه إذا أكرهوا على ذلك للنجاة بحياتهم، لأن الله تعالى أباح للمسلم
الكفر إن أكره على ذلك لينجو بحياته من الموت، فالإمام علي عليه السلام لم
يأمر الناس أن يسبوه، بل معاوية هو الذي أمر بسبّه عليه السلام وهو يعلم أن سبّه
كسب الله تعالى.. وهنا نقول لأتباع بني أمية: لماذا تركنوا إلى معاوية
وتتولوه بعد أن استحبّ الكفر على الإيمان؟!

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ
أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ﴾ (التوبة: ٢٣).

المراجع:

(١) بحار الأنوار للمجلسي: ٥٢٧، ٣٤/١٩.

(٢) تفسير الماوردي (الكتك والعيون): ٣/٢١٧، (تفسير سورة النحل: ١٠٦).

ذكرنا في الحلقة السابقة الروايات التي صرحت بذكر بعض الأشخاص
الذين كانوا يسبون علياً عليه السلام، وقد صنفناهم ضمن الصنف السادس من
تجب البراءة منهم، ومن العجب أن نرى أتباع هؤلاء الظلمة من بني أمية
في العصر الحاضر يسعون جاهدين للدفاع عن أفعالهم الشنيعة المخالفة
لسنة النبي صلى الله عليه وآله التي تقتضي البراءة من شتم أمير المؤمنين عليه السلام، فلذا نجد
أحد هؤلاء المتطرفين يجاهر في منتدياتهم قائلاً:

يحتج الشيعة بحديث: «مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ
اللَّهُ تَعَالَى»، وهو يناقض ما روه في بحار الأنوار: «مَنْ سَبَّنِي فَهُوَ فِي حُلٍّ
مِنْ سَبِّي»، وكذلك يناقض القول المتناقض المنسوب إليه حول معاوية:
«اقتلوه ولن تقتلوه، ألا وإنه سيأمركم بسبي والبراءة مني! أما السب

فسبوني، فإنه
لي زكاة
ولكم نجاة»،
فكيف يأمر
عليّ الناس
أن يسبوه
وهو يعلم أن
سبه يؤدي
إلى سب
الله؟

الجواب:

من المخجل حقاً تلك الأساليب التي قوامها الكذب والتدليس والتي
اعتادها المخالف غالباً كالاستشهاد بالنصوص المبتورة من مصادرنا، أو
تضعيف بعض الرواة الموثقين عند أكثر علماء أهل السنة، أو تضعيف
بعض الأحاديث المستشهد بها والتي صحّحها علماؤهم، وغير ذلك من
الأساليب غير العلمية التي ألف المخالف أتباعها، فهنا نرى هذا البائس
يذكر نصين مبتورين ولا يصح الاستشهاد بهما، فأما النص الأول فهو
كالآتي:

عن عبد الله بن الحارث بن سليمان عن أبيه قال: قال علي عليه السلام: «...ألا
وإنكم ستعرضون بعدي على سبي والبراءة مني، فمن سبني فهو في حلٍّ
من سبي، ولا يتبرأ مني، فإن ديني الإسلام» (١).

وأما النص الثاني فهو مقتبس من نهج البلاغة، وتامه كالآتي:
«أَمَّا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي رَجُلٌ رَحْبُ الْبُلْعُومِ مُنْذِحُ الْبَطْنِ يَأْكُلُ

إذا دخل النار تغير وإن المؤمن لو قُتل ثم نُشر ثم قُتل لم يتغير قلبه» (صفات الشيعة، للصدوق: ص ٢٩، ح ٤٧).

والشجاعة مفهوم واسع أعم من الإقدام بالسيوف في المعارك والحروب، فإن الوقوف في وجه الجهل والجزع والبخل بالعلم والصبر والكرم يعد من الشجاعة، فعن الإمام علي (عليه السلام): «أشجع الناس مَنْ غلب الجهل بالعلم وقابل الغضب بالحلم». وعنه (عليه السلام): «أشجع الناس أسخاهم» (عيون الحكم والمواعظ: ص ١١٥).

والشجاعة من جملة الدروس التي سطرها أبو الفضل العباس (عليه السلام) في كربلاء، فظهر منه ما لم يظهر من غيره من البسالة والثبات، فهو ابن ذاك الذي لم يقم الإسلام إلا على سيفه.. فكان في صولاته وكراته على الأعداء كما كان أبوه من قبله في غزوات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)...

فما هي الشجاعة التي تحلت بها تلك النفس الشريفة؟! إذ أنه تقدم على أربعة آلاف من الجنود مسلحين بالسيوف والرمح!! ومع ذلك كشفهم وقتل منهم عدداً كثيراً في أول صولة ووصل إلى الماء ثم أخذ الماء بالقربة.. ويكفيك أنهم لم يستطيعوا قتله مع كثرتهم ووحدة إلا بالغدر والغيلة.. وهذا يكشف لنا أن قتاله (عليه السلام) كان بقوة من الله تعالى..

إن لقوة الغضب مظهراً وآثراً على الإنسان بحسب نسبة وجودها في نفسه، فإن انعدمت أو أصبحت شبه معدومة كان الأثر الذي يتخلف عند ذلك هو (الجُبْن)، وهو من الصفات المعبية، فعن الإمام علي (عليه السلام): «شِدَّةُ الْجُبْنِ مِنْ عَجَزِ النَّفْسِ وَضَعْفِ الْيَقِينِ»، وقال أيضاً: «احذروا الجبن فإنه عارٌ ومنقصة» (غرر الحكم: ص ٢٦٣)، وعن الباقر (عليه السلام): «لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا وَلَا حَرِيصًا وَلَا شَحِيحًا» (البحار: ج ٦٤، ص ٣٦٤).

فعلى المؤمن أن لا يكون جبناً في أعماق شعوره ونفسه، ويجب أن يتخلص من هذا المرض، ولا يظن الإنسان أنه إذا صار إلى درجة من الإيمان يجب أن يسكت عن جميع ما يهينه ويشينه؛ فإن بعض الأمور لا تتحمل السكوت، بل تستحق الموت دونها..

إن قوة الغضب إذا بلغت مبلغاً فوق الاعتدال والوسطية كان أثرها (التهور)، فعن الإمام العسكري (عليه السلام): «إن... للشجاعة مقدراً فإن زاد عليه فهو تهوّر» (البحار: ج ٦٤، ص ٣٦٤). ويُعرف التهور بأنه: دفع النفس في مواطن التهلكة مع عدم وجود مصلحة لذلك. وهذا ما لم يسمح به الله تعالى: ﴿وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (البقرة: ١٩٥).

وإن كانت قوة الغضب على مستوى الاعتدال فهي (الشجاعة)، وهي قوة النفس وثباتها في شتى الميادين، فعن الصادق (عليه السلام): «إن المؤمن أشد من زبر الحديد، إن زبر الحديد

وصايا الطاهرين

من وصية الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) إلى شيعته:

أوصيكم بتقوى الله، والورع في دينكم، والاجتهاد لله وصدق الحديث، وأداء الأمانة إلى من ائتمنكم من بر أو فاجر، وطول السجود، وحسن الجوار، فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). صلّوا في عشائهم، واشهدوا جنازتهم، وعودوا مرضاهم، وأدوا حقوقهم؛ فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه، وصدق في حديثه، وأدى الأمانة، وحسن خلقه مع الناس قيل: هذا شيعي، فيسرني ذلك.

(بحار الأنوار: ج ٧٥، ص ٣٧٢)

(وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ)
(وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ)

فإن هذه الصفات تنبع من وراثته أبي الأنبياء إبراهيم الخليل عليه السلام.. فبالإسناد عن الصادق عليه السلام: «إن الله اتخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتخذه نبياً، وإن الله اتخذهُ نبياً قبل أن يتخذه رسولاً، وإن الله اتخذهُ رسولاً قبل أن يتخذه خليلاً، وإن الله اتخذهُ خليلاً قبل أن يتخذه إماماً، فلما جمع له الأشياء قال: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾، فمن عظمها في عين إبراهيم عليه السلام قال: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي؟﴾ قال: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: ١٢٤)، قال: لا يكون السفيه إمام التقى». (البحار: ج ٢٥، ص ٢٠٦)

ومن هنا قال الإمام الباقر عليه السلام: «ما أحد من هذه الأمة يدين بدين إبراهيم عليه السلام إلا نحن وشيعتنا، ولا هُدي من هُدي من هذه الأمة إلا بنا، ولا ضل من ضل من هذه الأمة إلا بنا». (الكافي: ج ٨، ص ٢٥٤)

وذلك لأن سلسلة الإمامة مرتبطة بسلسلة النبوة، وأئمة أهل البيت عليه السلام أحيوا في حياتهم ما ورثوه من سنة جدّهم رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أحيى الملة الحنيفية كما أمر الله بقوله: ﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ (النساء: ١٢٥)، فالتابع لأئمة أهل البيت عليه السلام تابع لملة إبراهيم الخليل عليه السلام.

(وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ)
قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (آل عمران: ١٤٤).

الخلو - لغة - بمعنى: البراءة، يقال: خلا المكان، إذا لم يكن فيه أحد. وخلوت به: انفردت به. والخلي: الفرق من الهم. وأنا خلي منك، أي بريء، والخلية: أسفل الشجر. وخلي الشيء: مضى. والتخلي من الشيء، تعني البراءة منه.

وحيث إن أئمة أهل البيت عليه السلام سائرون على خطى جدّهم الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله المنفذ لحكم الله سبحانه، يكون التخلي منهم براءة من حكم الله تعالى، للصلة الوثيقة

بين أئمة أهل البيت عليه السلام وبين النبي صلى الله عليه وآله وجدّه إبراهيم الخليل عليه السلام أبي الأنبياء، لأن الأئمة سائرون على خطى جدّهم الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله في إحياء ملة النبي إبراهيم عليه السلام وتطبيق حكم الله في الأرض.

وأكدت على ذلك الفقرات (١٣-١٨) في وصفهم بما يؤكد هذه الصلة الوثيقة بالنصوص التالية:

(السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ)
(وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ)
(وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ)
(وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ)



مسابقة مؤلفات بحق الإمام الحسين المجتبي



إيماناً منها بضرورة التعاهد والتواصل مع السيرة العطرة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وارتشاف المعين الصافي من تراثهم الأصيل، وحرصاً منها على رفد المكتبة الإسلامية على الدوام بكل ما هو غني ومفيد، ودعماً منها للحركة العلمية والفكرية والثقافية التي تشهدها العتبات المقدسة. تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مسابقة في التأليف لأفضل ثلاثة كتب تؤلف بحق الإمام الحسين المجتبي (عليه السلام).

تعليمات:

- ١- تسلم المشاركات إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة/ شعبة الإعلام/ وحدة الدراسات، وذلك ابتداءً من يوم: ١/ شوال/ ١٤٣٣ هـ، الموافق: ٢٠/ ٨/ ٢٠١٢ م.
- ٢- آخر موعد لإستلام المشاركات يوم: ١/ ٤/ ٢٠١٣ م.
- ٣- يتم الإعلان عن الفائزين الثلاثة في مهرجان ولادة الإمام الحسين المجتبي السنوي الثالث المقام في مدينة الحلة والمصادف يوم: ١٦ رمضان ١٤٣٤ هـ.
- ٤- تحتفظ أمانة العتبة العباسية المقدسة بجميع المشاركات، ولا تلتزم بإعادتها إلى أصحابها.
- ٥- تشكل لجنة عليا لتقييم المشاركات وإعلان النتائج.
- ٦- إذا لم ترق المسابقة إلى المستوى المطلوب فللجنة الحق في حجب الجائزة.

شروط المشاركة:

- ١- أن يكون البحث غير مطروح سابقاً، وأن لا يكون قد تم نشره أو طباعته، أو طباعة جزء من أجزائه سابقاً.
- ٢- أن لا يعتمد الكاتب على شواذ الأخبار والروايات في كتابة بحثه.
- ٣- أن لا يكون أسلوب الكاتب استفزازياً لبقية المذاهب.
- ٤- أن يكون البحث موافقاً للمعايير العلمية في كتابة البحوث.
- ٥- يقدم كل مشارك في المسابقة سيرته الذاتية، ورقم الموبايل.
- ٦- أن لا تقل صفحات الكتاب عن (٢٠٠ - ٣٠٠) صفحة A4 حجم الخط ١٤.

قيمة الجائزة:

تكون قيمة الجائزة الواحدة ٨,٠٠٠,٠٠٠ (ثمانية ملايين دينار عراقي).

- ٧- لأمانة العتبة العباسية المقدسة حق الاحتفاظ بنشر البحوث المقدمة.
- ٨- للإستفسار عن المسابقة يرجى الإتصال بالأرقام التالية:

٠٧٨٠٢٧٢٤٧٠٣ - ٠٧٧٠٠٤٧٩١٣٨

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.